١) إِلَىٰ حَضْرَةِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفٰى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ شَيْءٌ لِلّٰهِ لَهُمُ الْفَاتِحَة.

٢) إِلَىٰ حَضْرَةِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفٰى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَى كُلِّ مَلَائِكَةٍ وَإِلَى اَرْوَاحِ الْاَنْبِيَآءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِيْنَ وَاَصْحَابِهِ الْكِرَامِ وَأَوْلِيَآءِ الصَّالِحِيْنَ شَيْءٌ لِلّٰهِ لَهُمُ الْفَاتِحَة.

٣) إِلَىٰ حَضْرَةِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفٰى مُحَمَّدٍ صَلَّى

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ إِلَى رُوْحِ سُلْطَانِ
الْاَوْلِيَآءِ الشَّيْخِ عَبْدُ الْقَادِرِ الْجِيْلَانِى
وَاُصُوْلِه وَفُرُوْعِه اَنَّ اللهَ يُعْلِيْ دَرَجَاتِه فِى
الْجَنَّةِ وَاَنْ يُعِدُّ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِه وَاَسْرَارِه
وَاَنْــوَارِه وَعُــلُوْمِه فِى الدِّيْنِ وَالدُّنْــيَا
وَالْأخِرَةِ شَيْئٌ لِلهِ لَهُمُ الْفَاتِحَة.

٤) إِلَى حَضْرَةِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفٰى مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ إِلَى اَرْوَاحِ اَبَائِنَا
وَاُمَّــهَاتِنَا وَجَدِّنَا وَجَدَّاتِنَا وَاُسْــتَاذِنَا
وَاُسْتَاذَاتِــنَا وَلِجَمِــيْعِ الْمُسْلِمِــيْنَ

وَالْمُسْلِمَاتِ الْاَحْـيَآءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ شَيْئٌ لِلّٰهِ لَهُمُ الْفَاتِحَة.

* بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ . ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ . ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ . مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ . ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ . صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ . .....(١×)

* قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ . ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ . لَمْ يَلِدْ وَلَمْ

يُولَدْ . وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ . ....(٣×)

* قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ . مِن شَرِّ مَا خَلَقَ . وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ . وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ . وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ . ...(١×)

* قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ . مَلِكِ ٱلنَّاسِ . إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ . مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ . ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ . مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ . .....(١×)

* الٓمٓ . ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ . ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ . وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ . أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ .

* وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ .

* ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي

ٱلْأَرْضِ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا
بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ
وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ
وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ
حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ .

* لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن
تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم
بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ
وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ . ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ

بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ
ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا
نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا
وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ. لَا
يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ
وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن
نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ
إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ

رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ .

ارْحَمْنَا يَا اَرْحَمَ الرّٰحِمِيْنَ (رَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ، إِنَّمَا يُرِيْدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيْرًا)

اَفْضَلُ الذِّكْرِ فَاعْلَمْ اَنَّهُ لاَاِلٰهَ اِلاَّ اللهُ...

- لاَاِلٰهَ اِلاَّ اللهُ .....(١١×)

كَلِمَتَانِ حَبِيْبَتَانِ إِلَى الرَّحْمٰنِ خَفِيْفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيْلَتَانِ فِي الْمِيْزَانِ ...

- سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيْمِ ....(×)

إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَاأَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا ...

- اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .....(×٣)

اِسْتَغْفِرُوْا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ...

- اَسْتَغْفِرُاللهَ انَّ اللهَ غَفُوْرٌ الرَّحِيْمٌ .....(×٣)

* الدّعَاء: اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلَهُ وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ وَعْفُ

عَنْهُ. وَصَلَّى اللهُ عَلَـــيْهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ . الفاتحة ...

نَقْرَأُ الْجَمَاعَةَ !

١) لَااِلٰـــهَ اِلَّا اللهُ هُـــوَ اللهُ

٢) يَاحَـــقُّ ، يَاحَـــيُّ ، يَاقَـــيُّوْمُ

٣) يَاقَـــهَّارُ ، يَاوَهَّـــابُ ، يَافَـــتَّاحُ

٤) يَاوَاحِدُ ، يَااَحَدُ ، يَاصَمَدُ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ أَرْسَلَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَامِلِ الشَّرِيْعَةِ وَخَالِصِ الدِّيْنِ ، وَحَلَّى جِيْدَ رِسَالَتِهِ بِبَاهِرِ الْخَوَارِقِ وَأَيَّدَهُ بِكُمَاةِ الْأَصْحَابِ الْمُهْتَدِيْنَ ، وَخَصَّ مَنْ شَاءَ مِنْ أَتْبَاعِ مِلَّتِهِ بِالرُّقِيِّ إِلَى أَوْجِ الْمَعَارِفِ وَالْحَقَائِقِ وَأَفَاضَ عَلَيْهِمْ مِنْ بُحُوْرِ الْمَوَاهِبِ اللَّدُنِيَّةِ ظُرَفَ اللَّطَائِفِ وَشَوَارِقَ الرَّقَائِقِ ، فَأَصْبَحُوْا هُدَاةَ الْأُمَّةِ وَقَادَتَهَا إِلَى الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ ، سَالِكِيْنَ بِعِبَادِ اللهِ تَعَالَى مِنْ سُبُلِ الْإِرْشَادِ أَعْلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ،

وَآلِ اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ زَكِيَ الصَّلَوَاتِ وَالتَّسْلِيْمْ،
وَوَفَّقَنَا لِلْإِهْتِدَآءِ بِهُدَاهُمْ وَالْإِقْتِدَآءِ بِآثَارِهِمْ
وَالْإِقْتِبَاسِ مِنْ مِشْكَاةِ أَنْوَارِهِمْ فِيْ حِنْدِسِ
الْجَهْلِ الْبَهِيْمِ ، مَا عَطَّرَتْ مَنَاقِبُهُمْ
مَعَاطِسَ الْأَسْمَاعِ الْوَاعِيَةِ ، وَتُلِيَتْ آيُ
فَضَآئِلِهِمْ فَكَانَتْ إِلَى النُّهُوْضِ إِلَى اللهِ دَاعِيَةً .
أَمَّا بَعْدُ ، فَيَقُوْلُ الْمُفْتَقِرُ إِلَى فَضْلِ الْكَرِيْمِ
الْمُنْجِيْ ، جَعْفَرُ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيْمِ
الْبَرْزَنْجِيُّ : هٰذِهٖ نُبْذَةٌ مِنْ أَحْوَالِ الْقُطْبِ
الرَّبَّانِيِّ ، وَالْغَوْثِ الصَّمَدَانِيِّ ، سُلْطَانِ
الْأَوْلِيَآءِ الْعَارِفِيْنَ ، وَإِمَامِ الْعُلَمَآءِ السَّالِكِيْنَ
النَّاهِلِيْنَ مِنْ بَحْرِ الْحَقِيْقَةِ وَالْغَارِفِيْنَ ،

السَّيِّدِ الشَّرِيْفِ ، وَالسَّنَدِ الْغِطْرِيْفِ ،
الْحَسِيْبِ النَّسِيْبِ ، ذِى الْمَقَامِ الْاَعْلٰى
وَالنَّادِى الرَّحِيْبِ ، سَيِّدِى الشَّيْخِ
عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيْلَانِىِّ ، بَلَّغَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى بِنَفْسِهِ
الْقَوِىِّ وَالْحَفِىِّ جَنَّةَ الْقُرْبِ وَالْاَمَانِىِّ ، وَعِقْدُ
نَظَمْتُهُ مِنْ قَرَائِدِ عَمَلِهٖ وَقَوْلِهٖ لِتَتَشَنَّفَ بِدُرَرِهٖ
اَسْمَاعُ الْحَاضِرِيْنَ عِنْدَ عَمَلِ مُهِمِّهٖ وَحَوْلِهٖ ، اِنْتَخَبْتُهُ
مِنْ كَلَامِ بَعْضِ اَرْبَابِ الطَّرِيْقَةِ ، وَمَنْ لَهُ
فِىْ حَضْرَةِ الشَّيْخِ عَقِيْدَةٌ مُحْكَمَةٌ وَمَحَبَّةٌ وَثِيْقَةٌ ،
كَالشَّيْخِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الشَّعْرَانِىِّ الَّذِىْ لَاحَ لَهُ
الْفَلَاحُ ، وَالسِّرَاجِ الدِّمَشْقِىِّ صَاحِبِ كِتَابِ
نِتَاجِ الْاَرْوَاحِ ، رَغْبَةً فِىْ نَشْرِ اَحْوَالِ الْكُمَّلِ
وَبَثِّ مَنَاقِبِ الْاَخْيَارِ ، وَاسْتِنْزَالًا لِصَيِّبِ

الرَّحَمَاتِ وَالْبَرَكَاتِ الْغِزَارِ ، إِذْ بِذِكْرِهِمْ
تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَوَاتِ الْعَلِيَّةِ ، وَتَنْهَلُّ
مِنْ حَظِيرَةِ الْقُدْسِ سُحُبُ الْفُيُوضَاتِ
الْإِلٰهِيَّةِ ، وَفَصَّلْتُهُ بِوَسَائِطَ مِنَ الْآلِ
التَّرَاضِي عَنْهُ وَطَلَبِ الْإِمْدَادِ بِأَسْرَارِهِ ، فَلْيَجْهَرْ
بِذِكْرِهِ الْحَاضِرُونَ عِنْدَ بُلُوغِ الْقَارِئِ إِلَيْهَا فِي
أَخْبَارِهِ ، وَسَمَّيْتُهُ بِالْجُمَانِ الدَّانِي فِي ذِكْرِ نُبْذَةٍ
مِنْ مَنَاقِبِ الْقُطْبِ الرَّبَّانِي ، سَيِّدِنَا الشَّيْخِ
عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِي ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
فَأَقُولُ : هُوَ الشَّيْخُ الْكَامِلُ وَالْجِهْبِذُ الْوَاصِلُ

ذُو الْمَقَامَاتِ الْعَالِيَةِ الشَّرِيْفَةِ ، وَالْأَقْدَامِ
الرَّاسِخَةِ ، وَالتَّمَكُّنِ التَّامِ وَالْأَحْوَالِ
الْمُنِيْفَةِ ، وَالْكَمَالَاتِ الشَّامِخَةِ ،

الْقُطْبُ الرَّبَّانِيُّ ، وَالنُّوْرُ السَّاطِعُ الْبُرْهَانِيُّ ، وَالْهَيْكَلُ
الصَّمَدَانِيُّ ، وَالْغَوْثُ النُّوْرَانِيُّ ، وَهُوَ أَبُوْ مُحَمَّدٍ عَبْدُ
الْقَادِرِ الْجِيْلَانِيُّ ، اِبْنُ أَبِيْ صَالِحٍ مُوْسَى جَنْكِيْ دَوْسْتْ
وَقِيْلَ : جَنْكَادَوْسْتْ اِبْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ يَحْيَى الزَّاهِدِ اِبْنِ مُحَمَّدِ
اِبْنِ دَاوُدَ بْنِ مُوْسَى الثَّانِيْ اِبْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الثَّانِيْ اِبْنِ مُوْسَى
الْجُوْنِ اِبْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْمَحْضِ اِبْنِ الْحَسَنِ الْمُثَنَّى اِبْنِ الْحَسَنِ

السِّبْطِ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَبْنِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ الْبَتُولِ
بِنْتِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّسُولِ ۞
نَسَبٌ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ شَمْسِ الضُّحَى ۞
نُورًا وَمِنْ فَلَقِ الصَّبَاحِ عَمُودَا ۞
نَسَبٌ لَهُ فِي وَجْهِ آدَمَ لُمْعَةٌ ۞
مُنِحَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ سُجُودَا ۞
نَسَبٌ كِتَابُ اللهِ أَوْفَى حُجَّةً ۞
فِي مَدْحِهِ مَنْ ذَا يَرُومُ جُحُودَا ۞
يَا رَبَّنَا ارْضَ عَنْهُ وَارْحَمْنَا بِهِ ۞ وَاحْلُلْ مِنَ الْأَمْرِ الْعَسِيرِ عُقُودَا

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا رَبَّنَا بِالْهَيْكَلِ النُّورَانِي

الْبَارِعِ الْقَادِرِ الْجَيْلَانِي

أَسْلُكْ بِنَا نَهْجَ الْهِدَايَةِ وَاحْمِنَا

مِنْ شَرِّ كُلِّ مُعَانِدٍ اَوْجَانِيْ

بِأَبِيْهِ عَبْدِ اللهِ فَرِّجْ كَرْبَنَا

وَاقْضِ حَوَائِجَ عَبْدِكَ الْوَلْهَانِ

وَبِجَنْكِ دُسْتٍ يَا اِلٰهِيْ اغْنِنِيْ

وَاجْعَلْنِيْ فِيْ بَحْرِ الْمَحَبَّةِ فَانِيْ

بِالْقُطْبِ عَبْدِ اللهِ دَاوِ عِلَّتِيْ

وَبِيَحْيٰى اَحْيِ الْقَلْبَ بِالْعِرْفَانِ

بِمُحَمَّدٍ وَأَبِيْهِ دَاوُدَ اكْسُنِيْ

ثَوْبَ ٱلْبَهَا وَٱلْوُدِّ فِي ٱلْأَزْمَانِ

أَبِيْهِ عَبْدِ اللهِ اَصْلِحْ شَأْنَنَا

وَلِدِيْنِنَا فَاحْفَظْ مِنَ النُّقْصَانِ

وَٱلْطُفْ بِنَا فِيْ كُلِّ مَا قَدَّرْتَهُ

بِٱلْجُوْنِ مُوْسَى جُدْ بِخَيْرِ جِنَانِ

وَٱلْمَحْضِ عَبْدِ اللهِ لِلْإِحْسَانِ حَـ

ضَارَقِّنِيْ ثُمَّ اكْسُنِيْ بِمَعَانِيْ

بِالْأَنْوَرِ الْحَسَنِ الْمُثَنّٰى نَوِّرَنْ

عَقْلِيْ وَلَا تَتْرُكْنِ لِلْأَكْوَانِ

وَابِيْهِ اَوَّلِ كُلِّ قُطْبٍ بَاهِرِ

سِبْطِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفٰى الْعَدْنَانِيْ

حَسَنِ الزَّكِيِّ ابْنِ الْإِمَامِ الْمُرْتَضٰى

حَامِي الْوَغٰى غَيْثِ النَّدٰى الْهَتَّانِ

يَسِّرْ لَنَا كُلَّ الْأُمُوْرِ وَعَافِنَا

مِنْ كُلِّ هَمٍّ اَوْ بَلَا اَوْ عَانِيْ

اَللّٰهُمَّ انْشُرْ نَفَحَاتِ الرِّضْوَانِ عَلَيْهِ.
وَاَمِدَّنَا بِالْاَسْرَارِ الَّتِيْ اَوْدَعْتَهَا لَدَيْهِ.

وُلِدَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بِجِيْلَانَ ، وَهِيَ بِلَادٌ مُتَفَرِّقَةٌ مِنْ وَرَاءِ طَبَرِسْتَانَ ، فِيْ سَنَةِ اِحْدٰى وَسَبْعِيْنَ وَاَرْبَعِ مِائَةٍ ، وَكَانَ فِيْ طُفُوْلِيَّتِهٖ يَمْتَنِعُ مِنَ الرَّضَاعَةِ فِيْ نَهَارِ رَمَضَانَ عِنَايَةً مِنَ اللّٰهِ تَعَالٰى بِهٖ وَلَمَّا تَرَعْرَعَ وَسَارَ اِلٰى طَلَبِ الْعُلُوْمِ وَقَصَدَ كُلَّ مِفْضَالٍ عَلِيْمٍ. وَمَدَّ يَدَهٗ اِلَى الْفَضَآئِلِ فَكَانَ اَسْرَعَ مِنْ خَطْوِ الظَّلِيْمِ ، وَتَفَقَّهَ بِاَبِي الْوَفَا عَلِيِّ ابْنِ عَقِيْلٍ وَاَبِي الْخَطَّابِ الْكَلْوَذَانِيِّ مَحْفُوْظِ بْنِ اَحْمَدَ الْجَلِيْلِ، وَاَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ

الْقَاضِيْ اَبِيْ يَعْلٰى وَغَيْرِهِمْ مِمَّنْ تُنَصُّ لَدَيْهِ عَرَائِسُ
الْعُلُوْمِ وَتُجْلٰى، وَقَرَأَ الْأَدَبَ عَلٰى اَبِيْ زَكَرِيَّا يَحْيٰى
ابْنِ عَلِيٍّ التِّبْرِيْزِيِّ، وَاقْتَبَسَ مِنْهُ اَيَّ اقْتِبَاسٍ،
وَاَخَذَ عِلْمَ الطَّرِيْقَةِ عَنِ الْعَارِفِ بِاللّٰهِ الشَّيْخِ
اَبِى الْخَيْرِ حَمَّادِ بْنِ مُسْلِمِ الدَّبَّاسِ وَلَبِسَ مِنْ يَدِ
الْقَاضِيْ اَبِيْ سَعِيْدِ الْمُبَارَكِ الْخِرْقَةَ الشَّرِيْفَةَ

الصُّوْفِيَّةَ، وَتَاَدَّبَ بِاٰدَابِهِ الْوَفِيَّةِ ، وَلَمْ يَزَلْ
مَلْحُوْظًا بِالْعِنَايَةِ الرَّبَّانِيَّةِ، عَارِجًا فِيْ مَعَارِجِ
الْكَمَالَاتِ بِهِمَّتِهِ الْأَبِيَّةِ، آخِذًا نَفْسَهُ
بِالْجِدِّ مُشَمِّرًا عَنْ سَاعِدِ الْاِجْتِهَادِ، نَابِذًا لِمَأْلُوْفِ
الْاِسْعَافِ وَالْإِسْعَادِ، حَتّٰى اَنَّهُ مَكَثَ

خَمْسًا وَعِشْرِيْنَ سَنَةً سَائِرًا فِي صَحْرَاءِ الْعِرَاقِ
وَخَرَابَاتِهِ لَا يَعْرِفُ النَّاسَ وَلَا يَعْرِفُوْنَهُ،
فَيَعْذِلُوْنَهُ عَنْ أَمْرِهِ وَيَصْرِفُوْنَهُ، وَقَاسَى فِي
بِدَايَةِ أَمْرِهِ الْأَخْطَارَ، فَمَا تَرَكَ هَوْلًا إِلَّا رَكِبَهُ
وَقَفَرَ مِنْهُ الْقِفَارَ، وَكَانَ لِبَاسُهُ جُبَّةَ صُوْفٍ
وَعَلَى رَأْسِهِ خِرْيَقَةٌ يَمْشِيْ حَافِيًا فِي الشَّوْكِ
وَالْوَعْرِ، لِعَدَمِ وِجْدَانِهِ نَعْلًا يَمْشِيْ فِيْهَا
وَيَقْتَاتُ ثَمَرَ الْأَشْجَارِ وَقُمَامَةَ الْبَقْلِ الرُّمْثِ
وَوَرَقَ الْحَشِيْشِ مِنْ شَاطِئِ النَّهْرِ، وَلَا يَنَامُ
غَالِبًا وَلَا يَشْرَبُ الْمَاءَ وَبَقِيَ مُدَّةً لَمْ يَأْكُلْ

فِيهَا طَعَامًا. فَلَقِيَهُ إِنْسَانٌ فَأَعْطَاهُ صُرَّةَ دَرَاهِمَ إِكْرَامًا. فَأَخَذَ بِبَعْضِهَا خُبْزًا سَمِيْدًا وَخَبِيْصًا، وَجَلَسَ لِيَأْكُلَ وَإِذَا بِرُقْعَةٍ مَكْتُوْبٍ فِيْهَا: إِنَّمَا جُعِلَتِ الشَّهَوَاتُ لِضُعَفَاءِ عِبَادِيْ لِيَسْتَعِيْنُوْا بِهَا عَلَى الطَّاعَاتِ، وَأَمَّا الْأَقْوِيَاءُ فَمَا لَهُمُ الشَّهَوَاتُ، فَتَرَكَ الْأَكْلَ وَأَخَذَ الْمِنْدِيْلَ وَتَرَكَ مَا كَانَ فِيْهِ، وَتَوَجَّهَ فِي الْقِبْلَةِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَانْصَرَفَ. وَفَهِمَ أَنَّهُ مَحْفُوْظٌ وَمُعْتَنًى بِهِ وَعَرَفَ.

اَللّٰهُمَّ انْشُرْ نَفَحَاتِ الرِّضْوَانِ عَلَيْهِ
وَأَمِدَّنَا بِالْأَسْرَارِ الَّتِي أَوْدَعْتَهَا لَدَيْهِ

وَكَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ : وَهُوَ مِنْ بَابِ التَّحَدُّثِ بِالنِّعْمَةِ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى : وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ، مَا مَرَّ مُسْلِمٌ عَلَى بَابِ مَدْرَسَتِي إِلَّا خَفَّفَ اللّٰهُ عَنْهُ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأُخْبِرَ أَنَّ شَخْصًا يَصِيحُ فِي قَبْرِهِ . فَمَضَى إِلَيْهِ وَقَالَ: إِنَّ هٰذَا زَارَنِي مَرَّةً وَلَا بُدَّ أَنْ يَرْحَمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى فَلَمْ يُسْمَعْ لَهُ بَعْدَ ذٰلِكَ صُرَاخٌ ، وَقَالَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ : عَثَرَ حُسَيْنٌ الْحَلَّاجُ عَثْرَةً فَلَمْ يَكُنْ فِي زَمَنِهِ مَنْ يَأْخُذُ بِيَدِهِ ، وَلَوْ كُنْتُ فِي زَمَنِهِ لَأَخَذْتُ بِيَدِهِ ، وَأَنَا لِكُلِّ مَنْ عَثَرَ مَكْفُوبٌ

مِنْ جَمِيْعِ اَصْحَابِيْ وَمُرِيْدِيَّ وَمُحِبِّيَّ اِلٰى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
اٰخُذُ بِيَدِهٖ كُلَّمَا عَثَرَ حَيًّا وَمَيِّتًا، فَاِنَّ فَرَسِيْ
مُسْرَجٌ وَرُمْحِيْ مَنْصُوْبٌ وَسَيْفِيْ مَشْهُوْرٌ وَقَوْسِيْ
مَوْتُوْرٌ لِحِفْظِ مُرِيْدِيْ وَهُوَ غَافِلٌ، وَقَالَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ: اَنَا نَارُ اللّٰهِ الْمُوْقَدَةُ،
اَنَا سَلَّابُ الْاَحْوَالِ، اَنَا بَحْرٌ بِلَا سَاحِلٍ،
اَنَا الْمَحْفُوْظُ، اَنَا الْمَلْحُوْظُ، يَا صُوَّامُ يَا قُوَّامُ،
يَا اَهْلَ الْجِبَالِ دُكَّتْ جِبَالُكُمْ، يَا اَهْلَ الصَّوَامِعِ
هُدِمَتْ صَوَامِعُكُمْ، اَقْبِلُوْا اِلٰى اَمْرِ
اُمُوْرِ اللّٰهِ، يَا رِجَالُ، يَا اَبْطَالُ، يَا اَطْفَالُ، هَلُمُّوْا
اِلَيَّ وَخُذُوْا عَنِ الْبَحْرِ الَّذِيْ لَا سَاحِلَ لَهٗ،
يَا عَزِيْزُ اَنْتَ وَاحِدٌ فِي السَّمَآءِ وَاَنَا وَاحِدٌ فِي الْاَرْضِ،

يُقَالُ لِي بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَبْعِيْنَ مَرَّةً : وَأَنَا
اخْتَرْتُكَ لِنَفْسِيْ ، وَيُقَالُ لِي أَيْضًا سَبْعِيْنَ مَرَّةً :
وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِيْ ، وَعِزَّةِ رَبِّيْ إِنَّ السُّعَدَاءَ
وَالْأَشْقِيَاءَ يُعْرَضُوْنَ عَلَيَّ ، وَيُوْقَفُوْنَ لَدَيَّ ،
وَإِنَّ نُوْرَ عَيْنِيْ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوْظِ مُقِيْمٌ ، اَنَا
غَائِصٌ فِيْ بَحْرِ عِلْمِ الْقَدِيْمِ ، اَنَا حُجَّةُ اللهِ
عَلَيْكُمْ يَوْمَ الْعَرْضِ ، اَنَا نَائِبُ رَسُوْلِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَارِثُهُ ، يُقَالُ : يَا عَبْدَ
الْقَادِرِ تَكَلَّمْ يُسْمَعْ مِنْكَ ، قَالَ الشَّيْخُ
عَبْدُ الْقَادِرِ : وَاللهِ مَا شَرِبْتُ حَتّٰى قِيْلَ لِيْ :
يَا عَبْدَ الْقَادِرِ بِحَقِّيْ عَلَيْكَ اشْرَبْ ، وَمَا أَكَلْتُ
حَتّٰى قِيْلَ لِيْ بِحَقِّيْ عَلَيْكَ كُلْ . وَأَمَنَتْكَ مِنَ
الرَّدٰى ، تَجِيْءُ السَّنَةُ تُسَلِّمُ عَلَيَّ وَتُخْبِرُنِيْ بِمَا
يَجْرِيْ فِيْهَا ، وَكَذَا الشَّهْرُ ، وَكَذَا الْأُسْبُوْعُ ،
وَكَذَا الْيَوْمُ ، وَقَالَ مَرَّةً عَلَى الْكُرْسِيِّ : إِذَا سَأَلْتُمْ

اللهَ تعالىٰ فاسألوهُ بي ﷺ وكانَ رضيَ اللهُ عنهُ

إلىٰ حضرةِ النبيِّ المصطفىٰ محمدٍ صلىٰ اللهُ عليهِ وسلمَ، ثمَّ إلىٰ أرواحِ جميعِ إخوانِهِ منَ الأنبياءِ والمرسلينَ وآلِ كلٍّ وأصحابِ كلٍّ وأتباعِ كلٍّ ثمَّ إلىٰ أرواحِ الأولياءِ المتصرفينَ خصوصًا لحضرةِ سيدِنا الغوثِ سلطانِ الأولياءِ الشيخِ عبدِ القادرِ الجيلانيِّ وسائرِ الأولياءِ والعلماءِ والصديقينَ والشهداءِ والصالحينَ وجميعِ مشايخِنا ومشايخِهم وآبائِنا وأمهاتِنا وإخوانِنا المسلمينَ والمسلماتِ والمؤمنينَ والمؤمناتِ (الفاتحة)

لأجلِ ما هوسَ سنيكا: اللهمَّ إنا نسألُكَ ونتوسلُ إليكَ بوليِّكَ الغوثِ ياشيخَ الثقلينِ يا قطبَ الربانيِّ يا غوثُ الصمدانيُّ يا محيي الدينِ أبا محمدٍ سيدُنا الشيخُ عبدُ القادرِ الجيلانيِّ إنا نتوسلُ بكَ إلىٰ ربِّكَ في قضاءِ حاجتِنا هذهِ ..... اللهمَّ فشفعهُ فينا شفاعةً تنجينا بها منْ جميعِ الأهوالِ والآفاتِ، وتقضي لنا بها جميعَ الحاجاتِ، وتكفينا بها جميعَ المهماتِ، وترفعنا بها أعلىٰ الدرجاتِ، وتدفعُ بها عنا جميعَ البليَّاتِ، وتحلُّ بها جميعَ المشكلاتِ، وتجيبُ بها جميعَ الدعواتِ، وتشفينا بها منْ جميعِ الأسقامِ والدآتِ، وتوسعُ لنا بها الأرزاقَ الطيباتِ، وتحسنُ لنا بها العاقبةَ والخاتماتِ، إنكَ علىٰ كلِّ شيءٍ قديرٌ ؛ اهـ.))

أَسْمَرُ اللَّوْنِ ، مَقْرُونُ الْحَاجِبَيْنِ ، عَرِيضُ اللِّحْيَةِ
طَوِيلُهَا ، عَرِيضُ الصَّدْرِ نَحِيفُ الْبَدَنِ رَبْعَ
الْقَامَةِ ، جَوْهَرِيُّ الصَّوْتِ بَهِيُّ الصَّوْتِ سَرِيعُ
الدَّمْعَةِ ، شَدِيدُ الْخَشْيَةِ كَثِيرُ الْهَيْبَةِ مُجَابُ
الدَّعْوَةِ ، كَرِيمُ الْأَخْلَاقِ طَيِّبُ الْأَعْرَاقِ
أَبْعَدُ النَّاسِ عَنِ الْفُحْشِ وَأَقْرَبُهُمْ إِلَى الْحَقِّ ،
شَدِيدُ الْبَأْسِ ، إِذَا انْتُهِكَ مَحَارِمُ اللهِ عَزَّوَجَلَّ
لَا يَغْضَبُ لِنَفْسِهِ ، وَلَا يَنْتَصِرُ لِغَيْرِ رَبِّهِ ، وَلَا
يَرُدُّ سَائِلًا وَلَوْ بِأَحَدِ ثَوْبَيْهِ ، وَكَانَ التَّوْفِيقُ
رَائِدَهُ ، وَالتَّأْيِيدُ مُعَارِضَهُ ، وَالْعِلْمُ
مُهَيِّبُهُ ، وَالْقُرْبُ مُؤَيِّدُهُ ، وَالْمُحَاضَرَةُ
كَنْزُهُ ، وَالْمَعْرِفَةُ حِرْزُهُ ، وَالْخِطَابُ
مَسِيرُهُ ، وَاللَّحْظُ سَفِيرُهُ ، وَالْأُنْسُ

نَدِيمُهُ ، وَالْبَسْطُ نَسِيمُهُ ، وَالصِّدْقُ
رَايَتُهُ ، وَالْفَتْحُ بِضَاعَتُهُ ، وَالْعِلْمُ
ضَيْعَتُهُ ، وَالذِّكْرُ سَمِيرُهُ ، وَالْمُكَاشَفَةُ
غِذَاؤُهُ ، وَالْمُشَاهَدَةُ شِفَاؤُهُ ، وَآدَابُ
الشَّرِيعَةِ ظَاهِرُهُ ، وَأَوْصَافُ الْحَقِيقَةِ سَرَائِرُهُ ،
قَدَمُهُ التَّفْوِيضُ وَالْمُوَافَقَةُ ، مَعَ التَّبَرِّي
مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ ، وَطَرِيقُهُ تَجْرِيدُ التَّوْحِيدِ ،
وَتَوْحِيدُ التَّفْرِيدِ ، مَعَ الْحُضُورِ فِي مَوْقِفِ الْعُبُودِيَّةِ ،
بِشَرٍّ قَائِمٍ فِي مَوْقِفِ الْعَبْدِيَّةِ ، لَا بِشَيْءٍ وَلَا لِشَيْءٍ ، وَكَانَتْ

عُبُوْدِيَّتُهُ مُسْتَمَدَّةٌ مِنْ مَحْضِ كَمَالِ الرُّبُوْبِيَّةِ ،
فَهُوَ عَبْدٌ سَمَا عَنْ مُصَاحَبَةِ التَّفْرِقَةِ إِلَى مُرَافَقَةِ
الْجَمْعِ مَعَ لُزُوْمِ أَحْكَامِ الشَّرِيْعَةِ ، وَفَضَائِلُهُ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَثِيْرَةٌ ، وَأَحْوَالُهُ أَظْهَرُ مِنْ
شَمْسِ الظَّهِيْرَةِ . وَكَانَتْ وَفَاتُهُ دَامَتْ
عَلَيْنَا بَرَكَاتُهُ فِي الْيَوْمِ الْحَادِيْ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ
رَبِيْعِ الثَّانِيْ سَنَةَ إِحْدٰى وَسِتِّيْنَ وَخَمْسِمِائَةٍ
وَعُمْرُهُ إِحْدٰى وَتِسْعِيْنَ سَنَةً ، وَدُفِنَ بِبَغْدَادَ
وَقَبْرُهُ ظَاهِرٌ يُزَارُ ، وَيُقْصَدُ مِنْ سَائِرِ
الْأَقْطَارِ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَنَفَعَنَا بِهِ أَجْمَعِيْنَ .

عِبَادَ اللّٰهِ رِجَالَ اللّٰهْ ۞ اَغِيْثُوْنَا لِاَجْلِ اللّٰهْ

وَكُوْنُوْا عَوْنَنَا لِلّٰهْ ۞ عَسٰى نَحْظٰى بِفَضْلِ اللّٰهْ

« فَوْنِيكَالَهْ جَوَابَانِيْ عِبَادَ اللّٰهْ الخ »

عَلَى الْكَافِيْ صَلَاةُ اللّٰهْ ۞ عَلَى الشَّافِيْ سَلَامُ اللّٰهْ

مُحْيِي الدِّيْنِ خَلِّصْنَا ۞ مِنَ الْبَلْوَآءِ يَا اَللّٰهْ

وَيَا اَقْطَابْ وَيَا اَنْجَابْ ۞ وَيَا سَادَاتْ وَيَا اَحْبَابْ

وَاَنْتُمْ يَا اُولِي الْاَلْبَابْ ۞ تَعَالَوْا وَانْصُرُوْا لِلّٰهْ

سَاَلْنَاكُمْ سَاَلْنَاكُمْ ۞ وَلِلزُّلْفٰى رَجَوْنَاكُمْ

وَفِيْ اَمْرٍ قَصَدْنَاكُمْ ۞ فَشُدُّوْا عَزْمَكُمْ لِلّٰهْ

فيَارَبِّيْ بِسَادَاتِيْ ۞ تَحَقَّقْ لِيْ اِشَارَتِيْ

عَسٰى تَأْتِيْ بِشَارَتِيْ ۞ وَيَصْفُوْ وَقْتُنَا لِلّٰهْ

بِكَشْفِ الْحُجْبِ عَنْ عَيْنِيْ ۞ وَرَفْعِ الْبَيْنِ مِنْ بَيْنِيْ

وَطَمْسِ الْكَيْفِ وَالْأَيْنِ ۞ بِنُوْرِ الْوَجْهِ يَا اَللّٰهْ

صَلَاةُ اللّٰهِ مَوْلَانَا ۞ عَلٰى مَنْ بِالْهُدٰى جَانَا

وَمَنْ بِالْحَقِّ اَوْلَانَا ۞ شَفِيْعِ الْخَلْقِ عِنْدَ اللّٰهْ

اَللّٰهُمَّ انْشُرْ نَفَحَاتِ الرِّضْوَانِ عَلَيْهِ ○

وَامْدُدْنَا بِالْأَسْرَارِ الَّتِيْ اَوْدَعْتَهَا لَدَيْهِ ○

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْأَلُكَ بِاَنْفَاسِ هٰذَا الْعَارِفِ

الْأَكْبَرِ، وَالسِّرِّ الْأَظْهَرِ، الْوَارِثِ

الْمُحَمَّدِيِّ، صَاحِبِ الْاِذْلَالِ عَلَى الْبِسَاطِ

الْعِنْدِيِّ، وَبِالسَّالِكِيْنَ عَلَى مِنْهَاجِهِ

الْأَنْوَرِ، وَالْمُغْتَرِفِيْنَ مِنْ مَنْهَلِ مَعَارِفِهِ

ٱلْأَعْذَبِ ٱلْأَزْخَرِ، اَنْ تُمِدَّنَا بِطِيْبِ اَنْفَاسِهِمْ،

وَتُدْنِيَ لَنَا مِنْ ثِمَارِ غِرَاسِهِمْ، يَا اَيَّتُهَا ٱلْأَرْوَاحُ

ٱلْمُقَدَّسَةُ، يَا خَتْمُ يَا قُطْبُ يَا اِمَامَانِ

يَا اَوْتَادُ يَا اَبْدَالُ يَا رُقَبَاءُ يَا نُجَبَاءُ يَا نُقَبَاءُ

يَا اَهْلَ ٱلْغَيْرَةِ يَا اَهْلَ ٱلْأَخْلَاقِ يَا اَهْلَ السَّلَامَةِ

يَا اَهْلَ ٱلْعِلْمِ يَا اَهْلَ ٱلْبَسْطِ يَا اَهْلَ ٱلْجَنَانِ

وَالْعَطْفِ، يَا اَهْلَ الضِّيْفَانِ، يَا اَيُّهَا الشَّخْصُ

الْجَامِعِ ، يَا اَهْلَ الْاَنْفَاسِ، يَا اَهْلَ الْغَيْبِ مِنْكُمُ

وَالشَّهَادَةِ ، يَا اَهْلَ الْقُوَّةِ وَالْعَزْمِ ، يَا اَهْلَ

الْهَيْبَةِ وَالْجَلَالِ، يَا اَهْلَ الْفَتْحِ ، يَا اَهْلَ

مَعَارِجِ الْعُلٰى ، يَا اَهْلَ النَّفْسِ ، يَا اَهْلَ

الْاِمْدَادِ، يَا اَهْلَ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ ، يَا قُطْبُ

ٱلْقَاهِرُ، يَا قُطْبَ الرَّقَائِقِ، يَا قُطْبَ سَقِيطِ

الرَّفْرَفِ ابْنِ سَاقِطِ الْعَرْشِ، يَا أَهْلَ الْغِنَى بِاللهِ،

يَا قُطْبَ الْخَشْيَةِ، يَا أَهْلَ عَيْنِ التَّحْكِيمِ

وَالزَّوَائِدِ، يَا أَهْلَ الْبُدَلَاءِ، يَا أَهْلَ الْجِهَاتِ

السِّتِّ، يَا مُلَامَتِيَّةُ، يَا فُقَرَاءُ، يَا صُوفِيَّةُ

يَا عُبَّادُ، يَا زُهَّادُ، يَا رِجَالَ الْمَآءِ، يَا اَفْرَادُ،

يَا اُمَنَآءُ، يَا قُرَّآءُ، يَا اَحْبَابُ، يَا اَجِلَّآءُ،

يَا مُحَدِّثُوْنَ، يَا سُمَرَآءُ، يَا وَرَثَةَ الظَّالِمِ لِنَفْسِهٖ

مِنْكُمْ، وَالْمُقْتَصِدِ وَالسَّابِقِ بِالْخَيْرَاتِ،

اَيُّهَا الْاَرْوَاحُ الطَّاهِرَةُ مِنْ رِجَالِ الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ، كُوْنُوْا عَوْنًا لَنَا فِيْ نَجَاحِ

الطَّلِبَاتِ ، وَتَيْسِيرِ الْمُرَادَاتِ ، وَانْهَاضِ

الْعَزَمَاتِ ، وَتَأْمِينِ الرَّوْعَاتِ ، وَسِتْرِ

الْعَوْرَاتِ ، وَقَضَاءِ الدُّيُونِ ، وَتَحْقِيقِ

الظُّنُونِ ، وَإِزَالَةِ الْحُجُبِ الْغَيَاهِبِ ،

وَحُسْنِ الْخَوَاتِمِ وَالْعَوَاقِبِ ، وَكَشْفِ

الْكُرُوبِ ، وَغُفْرَانِ الذُّنُوبِ .

اَللّٰهُمَّ وَكَمَآ اَحْضَرْتَنَا خَتْمَ كِتَابِكَ ،

الَّذِيْٓ اَعْرَبْتَ فِيْهِ عَنْ شَرَآئِعِ اَحْكَامِكَ ،

وَوَحْيِكَ الَّذِيْٓ اَنْزَلْتَهٗ مُفَرِّقًا بَيْنَ حَلَالِكَ

وَحَرَامِكَ ، وَنَدَبْتَنَا لِلتَّعَرُّضِ لِثَوَابِهِ الْجَسِيْمِ ،

وَحَذَّرْتَنَا عَلٰى لِسَانِ وَعِيْدِهٖ شَدِيْدَ عَذَابِكَ

الْاَلِيْمِ ، فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَلِيْنُ قُلُوْبُهُمْ عِنْدَ

سَمَاعِ آيَاتِهِ ، وَيَدِينُ لَكَ بِامْتِثَالِ أَوَامِرِهِ وَمَنْهِيَّاتِهِ ،

فَاجْعَلْهُ نُورًا نَسْعَى بِهِ إِلَى عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ ، وَسُلَّمًا

نَعْرُجُ بِهِ إِلَى دَارِ الْمُقَامَةِ ، اللَّهُمَّ وَسَهِّلْ بِهِ عَلَيْنَا

كَرْبَ السِّيَاقِ إِذَا دَنَا مِنَّا الرَّحِيلُ ، وَبَلَغَتِ الرُّوحُ

مِنَّا التَّرَاقِيَ ، وَتَجَلَّى مَلَكُ الْمَوْتِ لِقَبْضِهَا مِنْ

حُجُبِ الْغُيُوبِ ، وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ، وَالْتَفَّتِ السَّاقُ

بِالسَّاقِ، إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ، وَصَارَتِ

الْأَعْمَالُ قَلَائِدَ فِي الْأَعْنَاقِ. اَللّٰهُمَّ لَا تَغُلَّ

يَدًا إِلَى الْأَعْنَاقِ أَكُفًّا تَضَرَّعَتْ إِلَيْكَ،

وَاعْتَمَدَتْ فِي صَلَوَاتِهَا عَلَيْكَ، رَاكِعَةً

وَسَاجِدَةً بَيْنَ يَدَيْكَ، وَلَا تُقَيِّدْ بِأَنْكَالِ الْجَحِيمِ

أَقْدَامًا سَعَتْ إِلَيْكَ، وَبَرَزَتْ مِنْ مَنَازِلِهَا

إِلَى الْمَسَاجِدِ طَامِعَةً فِيمَا لَدَيْكَ، وَلَا تُصِمَّ أَسْمَاعًا

تَلَذَّذَتْ بِحَلَاوَةِ تِلَاوَةِ كِتَابِكَ الْكَرِيمِ،

وَلَا تَطْمِسْ بِالْعَمَى أَعْيُنًا بَكَتْ فِي ظُلَمِ اللَّيَالِي

خَوْفًا مِنْ عَذَابِكَ الْأَلِيمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَفِيعِ أَرْبَابِ الذُّنُوبِ، وَعَلَى آلِهِ

وَأَصْحَابِهِ أَطِبَّاءِ الْقُلُوبِ وَعَلَى أُمَّتِهِ الَّذِينَ كَشَفْتَ

لَهُمْ كُلَّ مَحْجُوْبٍ، وَأَنَلْتَهُمْ كُلَّ مَحْبُوْبٍ ،

مَاهَبَّتِ النَّفَحَاتُ السَّحَرِيَّةُ، وَتَعَطَّرَتِ الْمَجَالِسُ

بِعَرْفِ اَخْبَارِ الْأَخْيَارِ الزَّكِيَّةِ الْمِسْكِيَّةِ. آمِيْنَ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ، وَسَلَامٌ

عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ

رَبِّ الْعَالَمِيْنَ

قصيدة

للحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر باعلوي

فَرَايُوكِي دِيفُونْ وَاهُوسْ سَاسْمَفُونِيفُونْ مَاهُونْ صَافِبْ كَرَانْتَنْ أَكُوعْ فَابِيهِي

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينْ ... يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينْ

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينْ ... فَرِّجْ عَلَى الْمُسْلِمِينْ

يَا رَبَّنَا يَا كَرِيمْ ... يَا رَبَّنَا يَا رَحِيمْ

أَنْتَ الْجَوَادُ الْحَلِيمْ ... وَأَنْتَ نِعْمَ الْمُعِينْ

وَلَيْسَ نَرْجُو سِوَاكْ ... فَأَدْرِكْ إِلٰهِي دَرَاكْ

قَبْلَ الْفَنَا وَالْهَلَاكْ ... يَعُمُّ دُنْيَا وَدِينْ

وَمَالَنَا رَبُّنَا ... سِوَاكَ يَا حَسْبُنَا

يَا ذَا الْعُلَى وَالْغِنَى ... وَيَا قَوِيُّ يَا مَتِينْ

نَسْأَلُكَ وَالِي يُقِيمْ ... وَالْعَدْلَ كَيْ نَسْتَقِيمْ

عَلَى هُدَاكَ الْقَوِيمْ ... وَلَا نُطِيعُ اللَّعِينْ

يَا رَبَّنَا يَا مُجِيبْ ... أَنْتَ السَّمِيعُ الْقَرِيبْ

ضَاقَ الْوَسِيعُ الرَّحِيبْ فَانْظُرْ إِلَى الْمُؤْمِنِينْ
نَظْرَةْ تُعِينُ الْعَنَا عَنَّا وَتُدْنِي الْمُنَا
مِنَّا وَكُلَّ الْهَنَا نُعْطَاهُ فِي كُلِّ حِينْ
أَسْأَلُكَ بِجَاهِ الْجُدُودْ وَإِلِيْ يُقِيمُ الْحُدُودْ
فِينَا وَيَكْفِي الْحَسُودْ وَيَدْفَعُ الظَّالِمِينْ
يُزِيلُ لِلْمُنْكَرَاتْ يُقِيمُ لِلصَّلَوَاتْ
يَأْمُرُ بِالصَّالِحَاتْ مُحِبٌّ لِلصَّالِحِينْ
يُزِيحُ كُلَّ الْحَرَامْ يَقْهَرُ كُلَّ الطَّغَامْ
يَعْدِلُ بَيْنَ الْأَنَامْ وَيُؤْمِنُ الْخَائِفِينْ
رَبِّ اسْقِنَا غَيْثَ عَامْ نَافِعْ مُبَارَكْ دَوَامْ
يَدُومُ فِي كُلِّ عَامْ عَلَى مَمَرِّ السِّنِينْ
رَبِّ احْيِنَا شَاكِرِينْ وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينْ
نُبْعَثُ مِنَ الْآمِنِينْ فِي زُمْرَةِ السَّابِقِينْ

بِجَاهِ طٰهَ الرَّسُوْلِ ... جُدْ رَبَّنَا بِالْقَبُوْلِ
وَهَبْ لَنَا كُلَّ رَسُوْلِ ... رَبِّ اسْتَجِبْ لِيْ آمِيْنْ
عَطَاكَ رَبِّيْ جَزِيْلْ ... وَكُلُّ فِعْلِكَ جَمِيْلْ
وَفِيْكَ آمَلْنَا طَوِيْلْ ... فَجُدْ عَلَى الطَّامِعِيْنْ
يَارَبِّ ضَاقَ الْخِنَاقْ ... مِنْ فِعْلِ مَا لَا يُطَاقْ
فَامْنُنْ بِفَكِّ الْغَلَاقْ ... لِمَنْ بِذَنْبِهِ رَهِيْنْ
وَاغْفِرْ لِكُلِّ الذُّنُوْبْ ... وَاسْتُرْ لِكُلِّ الْعُيُوْبْ
وَاكْشِفْ لِكُلِّ الْكُرُوْبْ ... وَاكْفِ أَذَى الْمُؤْمِنِيْنْ
وَاخْتِمْ بِأَحْسَنِ خِتَامْ ... إِذَا دَنَا الْإِنْصِرَامْ
وَحَانَ حِيْنُ الْحِمَامْ ... وَزَادَ رَشْحُ الْجَبِيْنْ
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامْ ... عَلَى شَفِيْعِ الْأَنَامْ
وَآلِهِ نِعْمَ الْكِرَامْ ... وَالصَّحْبِ وَالتَّابِعِيْنْ

مَوْلاَ يَا صَلِّي وَسَلِّمْ دَ إِمَ أَبَدًا

عَلى حَبِيْبِكَ خَيرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ

هُوَ الْحَبِيْبُ الَّذِيْ تُرْجى شَفَاعَتُه

لِكُلِّ هَوْلٍ مِنَ الْاَهْوَالِ مُقْتَحَمِ

يَارَبِّ بِالْمُصْطَفَ بَلِغْ مَقَا سِدَنَا

وَغْفِرْلَنَا مَمَضَى يَا وَسِعَاالْكَرَمِ

يَااَكْرَمَ الْخَلْقِ مَالِيْ مَنْ اَلُوْذُبِهٖ ○

○ سِوَاكَ عِنْدَ حُلُوْلِ الْحَادِثِ الْعَمِمِ

وَلَنْ يَضِيْقَ رَسُوْلَ اللّٰهِ جَاهُكَ بِيْ ○

○ اِذِ الْكَرِيْمُ تَجَلّٰى بِاسْمِ مُنْتَقِمِ

فَاِنَّ مِنْ جُوْدِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتَهَا ○

○ وَمِنْ عُلُوْمِكَ عِلْمَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ

يَانَفْسُ لَاتَقْنَطِيْ مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ ○

○ إِنَّ الْكَبَائِرَ فِي الْغُفْرَانِ كَاللَّمَمِ
لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا ○
○ يَأْتِي عَلَى حَسَبِ الْعِصْيَانِ فِي الْقِسَمِ
يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسِ ○
○ لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَزِمِ
وَالْطُفْ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ ○
○ صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِمِ
وَأْذَنْ لِسُحْبِ صَلُوٰةٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ ○
○ عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْحَلٍّ وَمُنْسَجِمِ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ فَهُمْ ○
○ أَهْلُ التُّقَى وَالنَّقَى وَالْحِلْمِ وَالْكَرَمِ
مَا رَنَّحَتْ عَذَبَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَا ○
○ وَأَطْرَبَ الْعِيسَ حَادِي الْعِيسِ بِالنَّغَمِ